استقرار الريال ونسب التضخم والبطالة ترتفع

إيران ترغب الاشتراك في برنامج إعادة الإعمار العراقي وتنتظر الاستثمار في النفط والاتصالات والتكنولوجيا

□ شددت ندوة عن المستقبل المالي لإيران عقدت في لندن امس على ان الريال الايراني مستقر امام الدولار والعملات الاجنبية وان الحكومة الايرانية ترغب في الاستفادة من عقود اعادة الاعمار في العراق كما تسهل تدفق الاستثمارات الخارجية «التي تتأثر عادة بعدم الاستقرار الداخلي والخارجي». ولاحظ عدد من المتحدثين في الندوة التي تتزامن مع حوار بريطاني - ايراني في شأن البرنامج النووي الذي تثير الولايات المتحدة زوبعة في شأنه «أن نسبة التضخم والبطالة لا تزال عالية وترتفع باضطراد» كما تعاني ايران من عدم تطوير الأسواق المالية على رغم انها بدأت برنامج الاصلاح في هذا المجال، كما ان النظام المصرفي وسوق البورصة يحتاجان الى المزيد من الاصلاحات والتطوير.

□ *لندن - «الحياة»*

■ تبدو الحكومة الايرانية حريصة على تطوير علاقتها الاقتصادية والمالية مع دول الاتحاد الأوروبي ومنها بريطانيا، من أجل اجتذاب الاستثمارات والمساهمة في تطوير صناعة النفط الايرانية والصناعات المختلفة وقطاع الاتصالات على رغم المشاكل السياسية القائمة في شأن البرنامج النووي الايراني والتوترات مع اميركا. وكان هذا التوجه واضحاً في مؤتمر «مستقبل ايران المالي: العلاقة الأوروبية» الذي بدأ أعماله امس برعاية المعهد الملكي للشؤون الدولية (شاتام هاوس) وغرفة التجارة البريطانية - الايرانية.

وأوضح الوجود والمستوى الايراني الكبير في المؤتمر مدى هذا الحرص، بينما كان من الملفت للنظر ايضاً المشاركة البريطانية الكبيرة من جانب وزيرة التجارة والصناعة البريطانية باتريشيا هويت وكبار المسؤولين في وزارتها والعدد البارز من كبار المديرين التنفيذيين في شركات ومصارف ومؤسسات استثمارية ونفطية بريطانية.

وأكد المتحدثون في جلسات المؤتمر على أهمية الموقع الجغرافي والسياسي لإيران و«الامكانات الهائلة لصناعة النفط والغاز فيها والاحتمالات التجارية والاقتصادية الكبيرة في البلاد مع دخول برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والمصرفي حيز التنفيذ».

وأوضح المتحدثون، الذين ألقوا الكلمات الرئيسية في المؤتمر الذي تمتد أعماله الى اليوم، بما فيهم باتريشيا هويت نفسها وكذلك وزير الشؤون الاقتصادية والمال الايراني تاهمسيب مازهيري، وكذلك رئيس غرفة التجارة الايرانية - البريطانية عضو مجلس اللوردات تيمبل موريس.

وأشار المتحدثون الى ان ايران لا تزال مستمرة في الاعتماد على قطاع النفط في المجال الاقتصادي وتشكل الصادرات النفطية نسبة ٩١ في المئة من اجمالي الصادرات على رغم ان اجمالي الانتاج النفطي الايراني، بالنسبة الى الانتاج الشامل للبلاد بدأ يتراجع.

وقال البروفيسور الايراني هاشم بيساران من جامعة كامبريدج البريطانية «ان نسبة صادرات النفط الايرانية تعتبر الاعلى في العالم، وذلك اذا قارنا ذلك بحجم الاقتصاد وتعداد السكان في ايران». وبدأ الاقتصاد الايراني في العامين أو الثلاث الماضية يصبح اكثر تكاملاً مع الاقتصاد الدولي، ويساعد على ذلك توافر روابط تجارية متنوعة مع دول مجاورة مثل دولة الامارات العربية المتحدة أو الصين وكوريا الجنوبية وماليزيا وكذلك مع بعض دول أوروبا.

وقالت هويت ان قيمة الصادرات البريطانية الى ايران العام الماضي تجاوزت ٤٠٠ مليون جنيه استرليني، وتعمل شركات بريطانية عدة في ايران وزار ممثلون عن ٢٠٠ شركة ايران العام الماضي ضمن وفود تجارية، كما شارك ممثلو ٧٩ شركة بريطانية نفطية ومتخصصة في الغاز والنفط في معرض طهران العام الماضي.

استقرار الريال

وأوضحت دراسات قدمت أمام المؤتمر ان الناتج القومي الشامل في ايران ازداد في الاعوام الماضية بنسبة خمسة في المئة سنوياً كما ظل الريال الايراني مستقراً على نحو ملحوظ في مقابل الدولار الاميركي، بسبب ارتفاع اسعار النفط ونتيجة لسياسات الاصلاح الاقتصادي. لكن نسبة التضخم لا تزال عالية، وكذلك معدل البطالة، التي بلغت نسبتها نحو ١٥ في المئة ولا تزال ترتفع بشكل مضطرد. وتعاني ايران من عدم تطوير الأسواق المالية على رغم انها بدأت برنامج الاصلاح في هذا المجال، كما ان النظام المصرفي وسوق البورصة يحتاجان الى المزيد من الاصلاحات والتطوير.

وأعربت هويت في كلمتها عن أملها بتطوير الخدمات والمشورة المالية للشركات البريطانية في ايران وكذلك الاستفادة من حي «السيتي» في لندن (المصارف والمؤسسات المالية العالمية) باعتباره أكبر مركز مالي في العالم، وفيه بورصة لندن التي تعتبر ايضاً من اكبر البورصات الدولية.

وبدوره قال وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الايراني ان بلاده تود زيادة مجال الاستثمارات البريطانية والأوروبية في ايران في قطاعات النفط والصناعات التحويلية وانتاج السيارات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

اعادة اعمار العراق

وتحدث ايضاً عن الأهمية التي توليها ايران للمشاركة في اعادة اعمار العراق من الجوانب الاقتصادية والتجارية وغيرها. وركز ايضاً على برنامج التخصيص في قطاعات النفط والصناعات المختلفة وتوليد الكهرباء وغيرها ودور أوروبا وشركاتها في هذه المجالات.

وتناول المؤتمر ايضاً العقوبات الاقتصادية الاميركية المفروضة على ايران بشكل أو بآخر منذ عام ١٩٨٠ منذ عهد الرئيس الأسبق جيمي كارتر. وقال متحدثون ايرانيون ان العقوبات ومنع تدفق الاستثمارات تهدف الى عرقلة تطوير صناعة النفط الايرانية.

واستخلص متحدثون امام المؤتمر ان الآفاق الاقتصادية الشاملة لإيران طيبة، لكن ذلك «يعتمد الى حد كبير على استمرار سياسة التحرر الاقتصادي داخلياً وكذلك التكامل الأكبر مع الاقتصاد الدولي». ولاحظ بعض المتحدثين ان «من الصعب تصور تحقيق ذلك من دون ادخال الديموقراطية السياسية الى المجتمع الايراني».

وكان بين المتحدثين ايضاً فيفيان براون المسؤولة التنفيذية لهيئة ضمانات القروض الائتمانية للصادرات البريطانية التي أوضحت ان ديون ايران الخارجية انخفضت بشكل كبير، وتم تطوير القطاع الخاص وصدرت تشريعات جديدة بالنسبة الى الاستثمارات الخارجية في ايران. لكنها ذكرت ان سياسة التخصيص لا تزال بعيدة عن تحقيق أهدافها وحذرت من ان التوترات السياسية الداخلية والخارجية تؤثر في الاقتصاد الايراني.

اليابان مستمرة في محادثاتها النفطية مع ايران

■ طوكيو - رويترز - قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية امس ان كونسورتيوم يابانيا لا يزال يجري محادثات مع ايران في شأن صفقة بقيمة بليوني دولار لتطوير حقل ازادجان النفطي العملاق على رغم تقرير عن ان الولايات المتحدة تضغط على اليابان من اجل التراجع.

وقال وزير النفط الايراني بيجان زنقانه في وقت سابق هذا الشهر «ان من الممكن توقيع اتفاق بقيمة بليوني دولار بخصوص الحقل مع كونسورتيوم ياباني بحلول اوائل تموز (يوليو) الجاري».

لكن صحيفة «فايننشال تايمز» نقلت عن مسؤول اميركي ومصادر قريبة من المفاوضات القول «ان الولايات المتحدة تطلب من الحكومة اليابانية الانسحاب من الصفقة في اطار سعيها لزيادة الضغوط على طهران لفتح منشآتها النووية امام التفتيش».

ولدى سؤاله عن الصفقة قال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية «ان المحادثات مستمرة مع ايران».

لكن المسؤول، الذي كان يتحدث عبر اتصال هاتفي، رفض تحديد التاريخ المحتمل لابرام الصفقة.

ورداً على سؤال عما اذا كانت الولايات المتحدة ضغطت على اليابان للانسحاب من الاتفاق قال المسؤول «بصفة عامة نحن نجري محادثات مع الولايات المتحدة لكن لا يمكنني القول ما اذا كانت هناك اي ضغوط من عدمه».

وقال مسؤولون في شركة الاستكشاف النفطي اليابانية (جابكس) وفي شركة «تومن كورب» التجارية انه لا تعليق لديهم، ولم يمكن ايضا الحصول على تعليق من المسؤولين في شركة «بترول اندونيسيا» اليابانية (انبكس) وهي شريك آخر في الكونسورتيوم الياباني.

ومن المتوقع ان ينتج الجزء الذي قد تطوره اليابان من حقل ازادجان ٣٠٠ الف برميل يومياً.

١٢ بليون جنيه حجم المطلوب من المتعثرين

مصر: إنجاز قائمة سلبية للمقترضين غير الجادين

□ حسم البنك المركزي في مصر أمس الجدل في شأن إعداد قائمة سلبية للمقترضين غير الجادين من المصارف. ومن بين من تضمهم القائمة فارون إلى الخارج وآخرون في الداخل. وقدّر مصرفيون حجم القروض المتعثرة التي لم يتم سدادها حتى الآن بنحو ١٢ بليون جنيه. وقد تُعلن القائمة نهاية الشهر.

□ *القاهرة - نور القرموطي*

■ قال محافظ البنك المركزي محمود ابو العيون إنه سيتم قريباً تطبيق نظام القوائم السلبية للمتعاملين والمقترضين من المصارف بحيث يتم تعميمها على كل وحدات الجهاز المصرفي لمنع التعامل مع المقترضين غير الملتزمين بالسداد موضحاً انه اوشك الانتهاء الآن من اعداد تلك القوائم.

وفيما يتعلق بغسل الاموال قال ابو العيون «إن مصر أعدت اللائحة التنفيذية لقانون غسل الاموال وتم بالفعل ارساله الى اللجنة المختصة بذلك في باريس»، مشيراً الى أن مصر تنتظر اخراج مصر من القائمة السلبية للدول، واكد ان الجهاز المصرفي يستعد بقوة من الآن وحتى سنة ٢٠٠٦ لتطبيق معايير لجنة بازل الثانية الخاصة بالمعايير الجديدة لكفاية رأس المال.

وقال ابو العيون، أمام الندوة الخاصة بدرس اقتراحات لجنة بازل الجديدة لمعايير كفاية رأس المال، إن غالبية المصارف المصرية تراعي حالياً نظم التطوير وسيكون من السهل عليها تنفيذ مقررات لجنة بازل بمجرد تطبيقها. واضاف «اصبحت لدينا خبرة تراكمية في مجال تطبيق مقررات اللجنة خصوصاً بعد النجاح في تطبيق مقررات لجنة بازل الاولى وستكون لدينا قدرة كبيرة على استيعاب مقررات لجنة بازل الثانية».

وشدد ابو العيون على «إننا في الجهاز المصرفي نقف على ارض صلبة وبدأنا في عملية الاصلاح المالي والاقتصادي والمصرفي وقمنا بالفعل برفع معيار الكفاية برأس المال من ٨ الى ١٠ في المئة».

واشار الى أن الهدف الاساسي الذي يسعى المسؤولون في المركزي الى تحقيقه يتمثل في ايجاد بيئة رقابية فعالة من حيث جودة وكم المعايير الرقابية ووسائل تنفيذها من دون النظر الى المعايير التي تفرضها لجنة بازل.

المجموعة الوزارية

من جهة اخرى عقدت المجموعة الوزارية الاقتصادية اجتماعاً امس برئاسة رئيس الوزراء عاطف عبيد في حضور ممثلين عن البنك الدولي للانشاء والتعمير. وصرح مسؤول رسمي في مجلس الوزراء أنه تم خلال الاجتماع «استعراض الجهود التي تبذلها البلاد للحد من آثار الاحداث العالمية على الاقتصاد خصوصاً المتعلقة برعاية محدودي الدخل».

وناقش عبيد الاجراءات الخاصة بتطوير العمل في الجهاز المصرفي والهيئات الاقتصادية وشركات قطاع الاعمال والنهوض بالخدمات الى جانب الجهود المتعلقة بتطوير النظام الضريبي والجمركي.

وقال «إن بعثة البنك الدولي أكدت ان الاقتصاد المصري سيشهد انتعاشة في الفترة المقبلة وان البنك يساعد مصر في برامجها التي تهدف الى رفع مستوى معيشة محدودي الدخل».

إضراب نيجيريا والغموض العراقي يدفعان أسعار النفط إلى الارتفاع

■ لندن، بغداد - «الحياة»، رويترز - حقق خام القياس الاوروبي «برنت» مكاسب ملموسة في عقود آب (اغسطس) التي جرت أمس في بورصة النفط الدولية في لندن نتيجة غموض وضع الانتاج العراقي والقلق من تدهور الانتاج في نيجيريا. وارتفع سعر «برنت» مواصلاً مكاسبه التي سجلها نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٧,٥٩ دولار للبرميل وزاد سعر الخام الاميركي الخفيف ١٣ سنتاً الى ٢٩,٤٠ دولار للبرميل.

وتوقع المحللون ان يجد «برنت» دعماً عند مستوى ٢٧,٦٥ دولار للبرميل وان يواجه الخام اختباراً أصعب مع محاولته الوصول الى ٢٧,٩٠ دولار.

وقال متحدث باسم شركة «شل» اكبر شركة نفط تعمل في نيجيريا «ان انتاج البلاد من الخام لم يتأثر بالاضراب العام الذي بدأ الاثنين احتجاجا على ارتفاع كبير في اسعار الوقود». لكنه حذر من انه من السابق لاوانه استخلاص النتائج.

وقال متعاملون ومحللون ان اسواق النفط يسودها القلق بالفعل من احتمال نقص انتاج نيجيريا التي تنتج ما يزيد على مليوني برميل من النفط يومياً.

وقال أحد المحللين «مع ما يعاني منه العراق فان نقص انتاج نيجيريا سيكون له اثر كبير في رفع الاسعار».

ونقص امدادات الخام من العراق من الاسباب التي تجعل مخزونات الخام الاميركية لا تزال اقل بنسبة ١١ في المئة عن مستواها قبل عام وفقا لبيانات صدرت الاسبوع الماضي.

وتضخ الحقول العراقية في الوقت الرهن ٨٠٠ الف برميل يومياً بالمقارنة مع ١,٥ مليون برميل يوميا وهو المستوى المستهدف بحلول نهاية الشهر الحالي. وقبل الحرب كان الانتاج يصل الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

من جهة ثانية قال مسؤول أميركي في العراق ان أعمال السلب والنهب والتخريب رفعت تكاليف اصلاح قطاع النفط في العراق الى ثلاثة أمثالها كما تسببت في ابطاء الجهود الرامية لاستئناف الصادرات الحيوية لتمويل جهود الاعمار بعد الحرب.

وقال غاري لو مدير التخطيط لمشروع «اعادة نفط العراق» في سلاح المهندسين الاميركي ان السلب والنهب المتفشيين في شبكة النفط العراقية رفعا تكاليف اصلاح البنية التحتية لهذا القطاع الى اكثر من ٨٠٠ مليون دولار من بين أكثر من بليون دولار هي اجمالي كلفة اصلاح البنية التحتية بالبلاد.

وأضاف، في مقابلة مع رويترز، «نعتقد أن ثلاثة أرباع الاضرار ناجمة عن السلب والنهب... هذا يرجعنا للوراء. لكن ما زال لدينا جدول لزيادة مبيعات التصدير وطاقة التكرير. ولسنا بعيدين جدا عن تحقيق ذلك الهدف... ربما يستغرق ذلك ما بين ثلاثة أسابيع وشهر».

ويأمل غاري أن يتمكن الفنيون العراقيون والاميركيون من بلوغ هدف انتاج مليون برميل يوميا بحلول منتصف تموز (يوليو).

وقال المسؤول الاميركي ان حقول النفط العراقية التي كانت تضخ ثلاثة ملايين برميل يوميا قبل الحرب لم تشهد سوى أضرار بسيطة راوحت بين ٢٥٠ و٣٥٠ مليون دولار قبل أن تشيع الفوضى. واشار الى ان الكلفة تضخمت مع نهب أطنان من الادوات والمعدات والاجهزة من قطاع النفط. وكانت حقول النفط الجنوبية الضخمة، التي كانت تضخ ثلثي النفط العراقي قبل الحرب أكثر الحقول تضررا.

ويراوح الانتاج من حقل الرميلة النفطي الجنوبي الضخم بين ٢٠٠ ألف و٤٠٠ ألف برميل يومياً في حين أن الانتاج من حقل كركوك الشمالي مستقر تقريبا عند نحو ٥٠٠ ألف برميل يومياً.

الدولار يتجاوز ١٢٠ ييناً ويسجل اعلى مستوى في شهرين

■ لندن - رويترز - ارتفع الدولار الى اعلى مستوى في شهرين مقابل الين امس متجاوزاً مستوى رئيسياً ما أدى الى تنفيذ اوامر شراء بشكل تلقائي استمرارا لاتجاهه الصعودي مقابل العملة اليابانية في الاونة الاخيرة. قال ستيف بيرسون المحلل في «هاليفاكس بنك اوف سكوتلاند» انه استمرار للتحرك «الذي شهدناه في اليومين الاخيرين وان مستوى ١٢٠,٠٥ ين للدولار نقطة مهمة جداً ونحاول تجاوزه مرة اخرى».

وارتفع الدولار الى ١٢٠,١٥ ين اي نحو نصف في المئة خلال اليوم وتجاوز المتوسط اليومي لتحركاته خلال مئتي يوم عند ١٢٠,٠٥ ين وهو ايضاً المستوى نفسه الذي يستعد عنده مصدرون يابانيون لبيع الدولار وشراء الين.

في بال (سويسرا) قال المدير العام لبنك التسويات الدولية مالكولم نايت «ان السياسة النقدية للرئيس جورج بوش ستساعد في انعاش حركة الطلب والنشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة اعتباراً من النصف الثاني للسنة الجارية».

وقال نايت، بمناسبة اجتماع الجمعية العامة للبنك، «ان تأثير خفوضات الضرائب سيساعد في انعاش حركة الطلب والنشاط في النصف الثاني من السنة».

شركة التأمين العربية
تأسست عام ١٩٤٤
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ٥١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.
المرسوم الجمهوري ١٠٣٣٧ تاريخ ١٩٦٨/٦/٢٢-سجل محكمة التجارة ١٨٨٩-سجل هيئات الضمان ٢-هيئة خاضعة للمرسوم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/١
المكتب الرئيسي: بناء الشركة - شارع فينيقيا - بيروت - لبنان
ص.ب.: ٢١٧٢-١١
هاتف: ٣٦٣٦١٠/١(٠١) و ٢١٤٢٥٠/١(٠٣)
تلفاكس: ٣٦٥١٣٩ -٣٦٣٦٥٩ (٠١)
E-mail: arabia@arabia-ins.com.lb
Website: www.arabiainsurance.com

دعوة إلى مساهمي شركة التأمين العربية ش.م.ل.

يتشرف مجلس إدارة شركة التأمين العربية ش.م.ل. بدعوة المساهمين إلى حضور الجمعية العمومية العادية الثامنة والخمسين التي ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة الواقع فيه الثامن عشر من شهر تموز سنة ٢٠٠٣ في مركز الشركة الرئيسي، الكائن في بناء الشركة، شارع فينيقيا، بيروت، للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

١ - الاستماع إلى تقرير مجلس الإدارة وتقرير مفوضي المراقبة عن أعمال السنة المنتهية في ٢٠٠٢/١٢/٣١.

٢ - المصادقة على البيانات الحسابية للسنة المنتهية في ٢٠٠٢/١٢/٣١ وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم لتلك السنة.

٣ - إتخاذ القرار بشأن النتائج المالية لعام ٢٠٠٢.

٤ - إنتخاب ثلاثة أعضاء في مجلس الإدارة.

٥ - تحديد مخصصات مجلس الإدارة واللجنة المالية والإدارية.

٦ - إعطاء التراخيص بموجب المادة ١٥٨ من قانون التجارة.

٧ - تعيين مفوضي المراقبة لحسابات العام ٢٠٠٣ وتحديد أتعابهم.

٨ - أمور متفرقة.

فالرجاء حضوركم أو انتداب أحد المساهمين لتمثيلكم.

مجلس الإدارة
شركة التأمين العربية ش.م.ل.

شركة التأمين العربية
تأسست عام ١٩٤٤
رأس المال المصرح به والمدفوع بالكامل ٥١,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.
المرسوم الجمهوري ١٠٣٣٧ تاريخ ١٩٦٨/٦/٢٢-سجل محكمة التجارة ١٨٨٩-سجل هيئات الضمان ٢-هيئة خاضعة للمرسوم ٩٨١٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/١
المكتب الرئيسي: بناء الشركة - شارع فينيقيا - بيروت - لبنان
ص.ب.: ٢١٧٢-١١
هاتف: ٣٦٣٦١٠/١(٠١) و ٢١٤٢٥٠/١(٠٣)
تلفاكس: ٣٦٥١٣٩ -٣٦٣٦٥٩ (٠١)
E-mail: arabia@arabia-ins.com.lb
Website: www.arabiainsurance.com

دعوة إلى مساهمي شركة التأمين العربية ش.م.ل.

يتشرف مجلس إدارة شركة التأمين العربية ش.م.ل. بدعوة المساهمين إلى حضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه الثامن عشر من شهر تموز سنة ٢٠٠٣ في مركز الشركة الرئيسي، الكائن في بناء الشركة، شارع فينيقيا، بيروت، لدرس تعديل بعض مواد النظام الأساسي للشركة سنداً لجدول الأعمال.

١ - تعديل المادة الثانية من النظام الأساسي للشركة عن طريق إضافة فروع أخرى لعمليات الضمان التي يمكن للشركة القيام بها.

٢ - تعديل الفقرة الأخيرة من البند "ب" من المادة التاسعة من النظام الأساسي لجهة حرية التفرغ عن الأسهم بين أفراد العائلة المباشرة والأصول والفروع.

٣ - أمور متفرقة.

فالرجاء حضوركم أو انتداب أحد المساهمين لتمثيلكم.

مجلس الإدارة
شركة التأمين العربية ش.م.ل.

فيلا للبيع بعمان بالاردن
مساحة الارض ٨٠٠ م٢ + دور واحد ٣٠٠ م٢
الموقع البيادر حي الرونق
٤ غرف نوم - ٣ حمام - مطبخ واسع - صالون - سفره - تراس
حوله حديقة مشجرة
للاتصال عمان ت : ٥٨٢٩١٣١ - ٠٠٩٦٢٦